أبرز أحداث العالم

1441 - 1450 ميلادي

- 1441 ميلادي:

شهد عام **1441 ميلادي** (والذي يوافق أواخر القرن التاسع الهجري) أحداثاً ومحطات تاريخية بارزة رسمت ملامح القوى الكبرى في العالم والعالم الإسلامي؛ حيث كانت الدولة العثمانية في أوج توسعها، وبدأت ملامح الاستكشافات البرتغالية، إلى جانب تغيرات سياسية هامة في مناطق أخرى.

🕌 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🛡️ **سقوط حصار نوفو بردو ونمو النفوذ العثماني:**

في 27 يونيو 1441م، نجحت القوات العثمانية بقيادة السلطان **مراد الثاني** في فتح مدينة "نوفو بردو" الحصينة (في صربيا حالياً) بعد حصار دام نحو ثمانية أشهر. كانت هذه المدينة مركزاً اقتصادياً وتعدينياً هاماً جداً في البلقان، ومثّل فتحها تعزيزاً قوياً للنفوذ

الإسلامي العثماني في أوروبا الشرقية.

- 👑 **تولية أمير مكة الجديد:**

في ديسمبر 1441م (الموافق لشهر شعبان عام 845 هـ)، تولى **علي بن حسن بن عجلان** إمارة مكة المكرمة، وهو حدث سياسي محلي بارز في الحجاز التي كانت تقع آنذاك تحت السيادة الاسمية لدولة المماليك في مصر.

- 🦅 **تأسيس خانية القرم:**

بمساعدة من دوقية ليتوانيا الكبرى، أعلن الحاكم **حاجي كراي** استقلال إقليمه عن "القبيلة الذهبية" المغولية، ليؤسس **خانية القرم** (في شبه جزيرة القرم). أصبحت هذه الدولة الإسلامية لاحقاً حليفاً ستراتيجياً وثيقاً للدولة العثمانية لقرون.

🌍 أبرز أحداث العالم عموماً

- ⛵ **بداية عصر الاستكشاف البرتغالي وتجارة العبيد:**

وصل المستكشف البرتغالي **نونو تريستاو** إلى "رأس نواذيبو" (الرأس الأبيض) على الساحل الغربي لأفريقيا (موريتانيا حالياً).

وتُعد هذه الرحلة من أوائل الرحلات التاريخية التي استُخدمت فيها سفن "الكارافيل" المطورة. ومع الأسف، شهد هذا العام أيضاً وصول أولى شحنات الأفارقة المستعبدين إلى البرتغال، مما وضع البذور الأولى لتجارة العبيد عبر الأطلسي.

- 🏹 **انهيار حضارة المايا (في أمريكا الوسطى):**

اندلعت حرب أهلية طاحنة في عاصمة المايا "ماياپان" بين عائلتي "توتول شيو" و"كوكوم"، وأدى هذا الصراع إلى تدمير العاصمة وتفكك اتحاد المايا إلى دويلات ومدن صغيرة متناحرة، مما ساهم لاحقاً في سهولة الغزو الإسباني للقارة الأمريكية.

- 🏰 **الكنيسة الإثيوبية تتواصل مع أوروبا:**

شهد هذا العام وصول وفد من الكنيسة القبطية الإثيوبية إلى "مجمع فلورنسا" في إيطاليا لمناقشة الاتحاد المحتمل مع الكنيسة اللاتينية، وهو أول اتصال رسمي مسجل تاريخياً بين كنيسة إثيوبيا وأوروبا.

- ⚔️ **انتهاء الحرب الهانزية الدنماركية:**

أُبرمت **معاهدة كوبنهاجن** التي أنهت الحرب التجارية والعسكرية بين هولندا واتحاد هانزا الألماني، مما أعاد ترتيب القوى الاقتصادية والبحرية في شمال أوروبا.

- 1442 ميلادي:

كان عام **1442 ميلادي** (الموافق لأواخر القرن التاسع الهجري) عاماً حافلاً بالتحولات العسكرية والسياسية، لا سيما في منطقة البلقان والصراع العثماني المجرّي، إلى جانب تطورات هامة في أوروبا وآسيا.

🕌 أبرز أحداث العالم الإسلامي (الدولة العثمانية والبلقان)

- ⚔️ **معركة هيرمانشتات (صراع البلقان):**

شهد هذا العام مواجهات عنيفة بين الدولة العثمانية والمجر. قاد البطل القومي المجرّي **جون هونيادي** قواته لهزيمة جيش عثماني بقيادة "مزيد بك" في معركة هيرمانشتات (في ترانسيلفانيا، رومانيا الحالية). أدت هذه المعركة إلى تراجع مؤقت للنفوذ العثماني في تلك المنطقة وتأمين الحدود المجرية لفترة.

- 🛡️ **معركة نهر يالوميتا:**

استمراراً للنزاع، حاول العثمانيون استعادة المبادرة بجيش جديد بقيادة "شهاب الدين باشا"، لكن **جون هونيادي** تمكن من تحقيق انتصار آخر عليهم بالقرب من نهر يالوميتا (في رومانيا الحالية)، مما مهد الطريق لإطلاق "الحملة الصليبية الطويلة" ضد العثمانيين في العام التالي.

🌍 أبرز أحداث العالم

- 👑 **ملوك صقلية ونابولي (توحيد الممالك):**

نجح الملك **ألفونسو الخامس** (ملك أراغون) في غزو مملكة نابولي وإعلان نفسه ملكاً عليها، ليوحد بذلك حكم جنوب إيطاليا وصقلية وأراغون (إسبانيا) تحت تاجه، مما جعلها واحدة من أقوى القوى

السياسية في حوض البحر الأبيض المتوسط.

- 🎓 **تأسيس كلية الملك (كينجز كوليدج) في كامبريدج:**

أصدر الملك الإنجليزي **هنري السادس** الميثاق الملكي لتأسيس كلية الملك الشهيرة بجامعة كامبريدج في إنجلترا، والتي تُعد اليوم واحدة من أعرق المؤسسات التعليمية في العالم.

- 🏯 **توسعات سلالة مينغ في الصين:**

واصلت إمبراطورية مينغ الصينية تعزيز حدودها الشمالية وتأمين نفوذها الاقتصادي من خلال إعادة بناء وتطوير أجزاء حيوية من سور الصين العظيم وتكثيف التجارة الدبلوماسية مع الدول المجاورة.

- 📜 **معاهدة سيغوفيا:**

وُقعت اتفاقية سلام بين مملكتي قشتالة والبرتغال لإنهاء الخلافات الحدودية الطويلة بينهما، مما ساهم في استقرار شبه الجزيرة الإيبيرية لعدة سنوات وتفرغ البرتغال لرحلاتها الاستكشافية في أفريقيا.

- 1443 ميلادي:

كان عام **1443 ميلادي** (الموافق لمنتصف القرن التاسع الهجري) عاماً مصيرياً في التاريخ الإسلامي والأوروبي؛ حيث شهد انطلاق واحدة من أكبر الحملات العسكرية ضد الدولة العثمانية، إلى جانب تطورات ثقافية وسياسية بارزة في أنحاء أخرى من العالم.

🕌 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ **انطلاق "الحملة الصليبية الطويلة" ضد العثمانيين:**

تحالف ملك المجر وبولندا **فلاديسلاف الثالث** مع القائد العسكري **جون هونيادي** والملوك الأوروبيين ببركة من البابا، وشكلوا جيشاً صليبياً ضخماً زحف نحو أراضي الدولة العثمانية في البلقان بهدف طرد المسلمين من أوروبا.

- 🛡️ **معركة نيش وتراجع العثمانيين:**

في نوفمبر 1443م، التقى الجيش الصليبي بالقوات العثمانية في **معركة نيش** (في صربيا الحالية). انتهت المعركة بانتصار التحالف الأوروبي وانسحاب العثمانيين، مما أدى لاحقاً إلى سقوط مدينتي صوفيا ونيش مؤقتاً في يد الحلفاء وضغط كبير على السلطان مراد الثاني.

- **تمرد سكاجمبرج في ألبانيا 🇦🇱:**

استغل القائد الألباني **إسكندر بك** (الذي كان يخدم سابقاً كضابط في الجيش العثماني) هزيمة العثمانيين في معركة نيش، فأعلن ارتداده وتمرده في ألبانيا، وبدأ حرب مقاومة طويلة ضد الدولة العثمانية دامت لعدة عقود.

🌍 أبرز أحداث العالم

- 👑 **معركة كونوفيتسا:**

في أوائل يناير (امتداداً للحملة)، التقى الطرفان مجدداً في معركة كونوفيتسا؛ ورغم صمود العثمانيين وإلحاقهم خسائر بالحلفاء، إلا أن الضغط العام أجبر الإمبراطورية العثمانية على التفكير في مفاوضات السلام التي تمت في العام التالي (معاهدة سغد).

- 📜 **اختراع الأبجدية الكورية (الهانغول):**

في قارة آسيا، أتم الملك **سيجونغ العظيم** (ملك سلالة جوسون في كوريا) ابتكار نظام الكتابة الكوري الجديد المعروف بـ **الهانغول**. كان الهدف من هذا الاختراع هو تمكين عامة الشعب من القراءة والكتابة بسهولة بدلاً من الحروف الصينية المعقدة، ويُعد هذا الحدث من أعظم الإنجازات الثقافية في تاريخ آسيا.

- 🏰 **تأسيس مستشفى "هوتيل ديو" في بون:**

تأسس مستشفى "Hôtel-Dieu de Beaune" الشهير في فرنسا على يد نيكولا رولان، ليكون مأوى ومستشفى مجانياً للفقراء والمعوزين بعد نهاية حرب المائة عام، وهو مبنى تاريخي يجسد العمارة القوطية الفريدة ولا يزال قائماً حتى اليوم.

- 1444 ميلادي:

كان عام **1444 ميلادي** (الموافق لمنتصف القرن التاسع الهجري) واحداً من الحسم العسكري والتحولات الستراتيجية الكبرى في العصور الوسطى، حيث شهد نهاية الحملة الصليبية الطويلة ضد المسلمين العثمانيين في واحدة من أشهر المعارك التاريخية، إلى جانب أحداث سياسية بارزة في أوروبا وآسيا.

🕌 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ **معركة فارنا المصيرية (10 نوفمبر 1444م):**

تُعد هذه المعركة من أهم المعارك في التاريخ الإسلامي. فبعد نقض الملوك الأوروبيين لـ "معاهدة سغد" للسلام، عاد السلطان العثماني **مراد الثاني** من عزلته الاختيارية ليرأس الجيش. التقى الطرفان في مدينة فارنا (بلغاريا الحالية)، وانتهت المعركة بانتصار عثماني ساحق ومقتل ملك المجر وبولندا **فلاديسلاف الثالث**، مما ثبّت وجود المسلمين في البلقان لقرون قادمة وأنهى الأمل الأوروبي في طرد العثمانيين.

- 👑 **تنازل السلطان مراد الثاني واعتلائه العرش مجدداً:**

شهد هذا العام حدثاً سياسياً نادراً؛ حيث تنازل السلطان مراد الثاني عن العرش لابنه الشاب **محمد الثاني (الذي عُرف لاحقاً بالفاتح)** وكان عمره 12 عاماً فقط. لكن بعد نقض الصليبيين للهدنة وتحركهم

عسكرياً، استدعى وزراء الدولة السلطان مراد الثاني ليعود ويقود الجيش في معركة فارنا نظراً لخطورة الموقف.

- 🛡️ **حصار رودس الثاني:**

شنت الدولة المملوكية في مصر (في عهد السلطان الظاهر جقمق) حملة بحرية وحصاراً كبيراً على جزيرة رودس المعقل الحصين لـ "فرسان القديس يوحنا"، ورغم ضراوة الهجوم والمحاصرة، إلا أن الفرسان نجحوا في الدفاع عن الجزيرة ولم يتمكن المماليك من فتحها.

🌍 أبرز أحداث العالم

- 📜 **معاهدة تور (هدنة حرب المائة عام):**

وُقعت معاهدة سلام مؤقتة بين إنجلترا وفرنسا عُرفت بـ "معاهدة تور"، وتم الاتفاق فيها على زواج الملك الإنجليزي **هنري السادس** من **مارغريت الأنجوية** (قريبة ملك فرنسا). منحت هذه المعاهدة هدنة ثمينة لفرنسا لإعادة تنظيم جيشها وتضميد جراحها من الحرب الطويلة.

- 🦅 **تأسيس عصبة ليزهي (اتحاد ألبانيا):**

نجح القائد الألباني المتمرد **إسكندر بك** في جمع النبلاء الألبان وتأسيس تحالف عسكري وسياسي عُرف بـ "عصبة ليزهي" لتوحيد الجهود والمقاومة ضد التوسع العثماني في بلادهم.

- 👑 **معركة جيلولو (في البرتغال):**

استمراراً للنزاعات الداخلية في شبه الجزيرة الإيبيرية، دارت مواجهات سياسية وعسكرية لتثبيت حكم الملك أفونسو الخامس في البرتغال وتنظيم الإدارة الداخلية للبلاد بعيداً عن التدخلات الخارجية.

- 1445 ميلادي:

كان عام **1445 ميلادي** (الموافق لمنتصف القرن التاسع الهجري) عاماً لالتقاط الأنفاس وإعادة ترتيب الأوراق سياسياً وعسكرياً بعد المعارك الطاحنة التي شهدها العام السابق (مثل معركة فارنا)، وتميز هذا العام بتثبيت القوى لنفوذها وظهور ابتكارات غيرت مجرى التاريخ الإنساني.

🕌 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- ⚖️ **استقرار النفوذ العثماني في البلقان:**

بعد الانتصار الساحق للعثمانيين في فارنا أواخر عام 1444م، قضى السلطان **مراد الثاني** وابنه الشاب **محمد الثاني** عام 1445م في تأمين حدود الدولة العثمانية الجديدة في البلقان، وإعادة فرض الهيمنة على الإمارات الصربية والبلغارية التي حاولت التمرد سابقاً.

- 🏛️ **استمرار النهضة العمرانية والعلمية للمماليك:**

في القاهرة، عاصمة الدولة المملوكية، شهد هذا العام (في عهد السلطان الظاهر جقمق) نشاطاً كبيراً في حركة التعمير، وبناء المدارس الإسلامية، وازدهار حركة نسخ المخطوطات والتبادل التجاري في البحر الأحمر وشرق المتوسط.

🌍 أبرز أحداث العالم

- 📜 **ثورة آلة الطباعة (ثورة غوتنبرغ):**

يُرجّح المؤرخون أن هذا العام شهد البدايات الأولى والمحاولات الناجحة للمخترع الألماني **يوهانس غوتنبرغ** في تشغيل آلته للطباعة باستخدام الحروف المعدنية المتحركة في مدينة ماينتس. هذا الاختراع الفريد مهد الطريق لأكبر ثورة معرفية وثقافية في تاريخ البشرية من خلال تسهيل طباعة الكتب ونشر العلوم.

- ⚔️ **معركة موكرا (الصراع الألباني العثماني):**

في إطار محاولات الدولة العثمانية لإخماد تمرد القائد الألباني **إسكندر بك**، أرسل العثمانيون جيشاً لمواجهته، لكن إسكندر بك تمكن من هزيمة القوات العثمانية في "معركة موكرا"، مستغلاً طبيعة التضاريس الجبلية الوعرة لألبانيا.

- ⛵ **الاستكشافات البرتغالية والوصول لـ "الرأس الأخضر":**

تابع الملاحون البرتغاليون، بدعم من الأمير "هنري الملاح"، رحلاتهم الاستكشافية على طول الساحل الغربي لأفريقيا؛ حيث نجح

المستكشف **دينيس دياس** في اكتشاف "شبه جزيرة الرأس الأخضر" (Cap-Vert في السنغال الحالية)، وهي أقصى نقطة غربية في القارة الأفريقية، مما فتح آفاقاً جديدة للتجارة البحرية البرتغالية.

- 👑 **زواج ملكي يُنهي الخلافات في إنجلترا:**

تزوج الملك الإنجليزي **هنري السادس** رسمياً من **مارغريت الأنجوية** الفرنسية، تنفيذاً لبنود معاهدة السلام التي وُقعت في العام السابق. ورغم أن هذا الزواج كان يهدف لتهدئة الأوضاع، إلا أن التوترات اللاحقة بسبب هذه الزيجة ساهمت في اندلاع "حرب الوردتين" الشهيرة داخل إنجلترا لاحقاً.

- 1446 ميلادي:

كان عام **1446 ميلادي** (الموافق لمنتصف القرن التاسع الهجري) عاماً حافلاً بالتطورات العسكرية والسياسية، حيث شهد عودة رسمية وقوية للسلطان مراد الثاني إلى العرش العثماني، واستمرار الصراعات في البلقان، إلى جانب أحداث علمية وثقافية بارزة في شرق آسيا وأوروبا.

🕌 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 👑 **عودة السلطان مراد الثاني رسمياً للعرش:**

بعد فترة من الاضطرابات الداخلية وتمرد الإنكشارية (الجيش

العثماني) في العاصمة إدنة، استُدعي السلطان **مراد الثاني** ليعود رسمياً وبشكل كامل إلى سدة الحكم، وتنحى ابنه الشاب **محمد الثاني (الفاتح)** مؤقتاً ليعود إلى إمارته (أماصيا) لاكتساب المزيد من الخبرة السياسية والعسكرية.

- ⚔️ **تدمير جدار هكساميليون (فتح المورة):**

قاد السلطان مراد الثاني حملة عسكرية ضخمة نحو شبه جزيرة المورة (اليونان الحالية). ونجح الجيش العثماني في اختراق وتدمير **جدار هكساميليون** الحصين باستخدام المدفعية الحديثة، مما فتح الطريق أمام العثمانيين لفرض سيطرتهم على جنوب اليونان وتأديب الحكام البيزنطيين هناك الذين حاولوا التحالف ضد المسلمين.

🌍 أبرز أحداث العالم

- 📜 **النشر الرسمي للأبجدية الكورية (الهانغول):**

شهد هذا العام حدثاً ثقافياً وتاريخياً كبيراً في كوريا؛ حيث أصدر الملك **سيجونغ العظيم** وثيقة "هونمين جونيوم" (الأصوات الصحيحة لتعليم الشعب)، والتي أعلن فيها رسمياً عن نشر أبجدية **الهانغول** المبتكرة، لتبدأ مرحلة جديدة من محو الأمية وتطوير الأدب الكوري.

- 🌊 **فيضان القديس هوبيرت المدمر في هولندا:**

اجتاح فيضان بحري عارم وعواصف قوية سواحل هولندا وفلانديرز، مما أدى إلى غمر مساحات شاسعة من الأراضي بالمياه الجارفة، وتسبب في خسائر بشرية ومادية فادحة واختفاء بعض القرى الساحلية بالكامل.

- 🏰 **معاهدة أوتريخت التجارية:**

عقدت إنجلترا اتفاقيات تجارية وسياسية هامة مع "اتحاد هانزا" (التحالف التجاري لمدن شمال أوروبا) لتنظيم حركة الملاحة والتجارة البحرية في بحر الشمال، محاولةً إنهاء النزاعات المستمرة بين البحارة الإنجليز والتجار الألمان.

- ⛵ **توغل البرتغاليين في عمق أفريقيا الغربية:**

تابع المستكشفون البرتغاليون الإبحار جنوباً بتوجيه من الأمير هنري الملاح، ووصلوا في هذا العام إلى مصب **نهر غامبيا**، مما ساهم في رسم خرائط أدق للساحل الأفريقي وتوسيع النفوذ التجاري البرتغالي.

- **1447 ميلادي:**

كان عام **1447 ميلادي** (الموافق لمنتصف القرن التاسع الهجري) عاماً شهد تغيرات سياسية كبرى، وانتقالاً للسلطة في عدة إمبراطوريات ودول حول العالم، من أبرزها وفاة الإمبراطور التيموري الغازي العالم "شاهرخ ميرزا"، وبداية صراعات جديدة في أوروبا.

🕌 **أبرز أحداث العالم الإسلامي**

- 👑 **وفاة شاهرخ ميرزا وتولية ألوغ بك (الدولة التيمورية):**

توفي السلطان **شاهرخ ميرزا** (ابن تيمورلنك)، وكان حاكماً حكيماً استقرت في عهده الدولة وازدهرت الفنون. خلفه ابنه **ألوغ بك**، وهو عالم الفلك والرياضيات الشهير؛ إلا أن توليه العرش فجّر صراعات داخلية بين أفراد الأسرة التيمورية على السلطة.

- 🛡️ **الحرب العثمانية الألبانية واستنزاف القوات:**

استمرت المواجهات الشرسة بين الدولة العثمانية (بقيادة السلطان مراد الثاني) والقائد الألباني **إسكندر بك**. شهد هذا العام معارك استنزاف وتأمين للقلاع في ألبانيا، حيث فشلت المحاولات العثمانية لإخضاع التمرد بشكل كامل، مما مهد لمواجهات أوسع في الأعوام التالية.

- 🏛️ **استقرار الأوضاع في دولة المماليك:**

شهدت القاهرة والأقاليم التابعة لدولة المماليك الجراكسة استقراراً اقتصادياً وعمرانياً نسبياً في عهد السلطان **الظاهر جقمق**، وركزت الدولة جهودها على تأمين طرق التجارة البرية والبحرية وحماية الثغور الإسلامية.

🌍 **أبرز أحداث العالم**

- 👑 **وفاة البابا غيغوريوس الثاني عشر وانتخاب نيقولا الخامس:**

شهدت البابوية في روما حدثاً هاماً بوفاة البابا يوجين الرابع وانتخاب **نيقولا الخامس** بابا جديداً للكنيسة الكاثوليكية. عُرف البابا الجديد بدعمه الهائل للنهضة العلمية، وهو الذي أسس **مكتبة الفاتيكان** الشهيرة وجعل روما مركزاً للمخطوطات والعلماء.

- ⚔️ **اندلاع حرب الخلافة في ميلان (إيطاليا):**

توفي "فيليبو ماريا فيسكونتي" دوق ميلان دون وريث شرعي، مما أدى إلى انهيار حكم عائلته وتأسيس "الجمهورية الأمبروزية الذهبية" المؤقتة، ودخول شمال إيطاليا في سلسلة من الحروب والنزاعات للسيطرة على هذا الإقليم الغني.

- 📜 **معاهدة القسطنطينية (بين البيزنطيين والعثمانيين):**

اضطر الإمبراطور البيزنطي **قسطنطين الحادي عشر** (وكان وقتها حاكماً للمورة قبل اعتلائه عرش الإمبراطورية) إلى توقيع اتفاقية

سلام مع العثمانيين دفع بموجبها جزية سنوية كبيرة للسلطان مراد الثاني مقابل الحفاظ على السلم الهش.

- 👑 **اغتيال فلاد الثاني (والد دراكولا) في فالاهيا:**

تَعرض حاكم رومانيا (فالاهيا) **فلاد الثاني د count دراكول** للاغتيال مع ابنه الأكبر على يد النبلاء المحليين وبدعم من القائد المجري جون هونيادي، مما فتح الباب لصراع مرير على حكم المنطقة صعد على إثره ابنه الشهير "فلاد الثالث" (المعروف تاريخياً باسم دراكولا).

- 1448 ميلادي:

كان عام **1448 ميلادي** (الموافق لمنتصف القرن التاسع الهجري) عاماً مفصلياً في تاريخ الصراع الإسلامي الأوروبي؛ حيث شهد واحدة من أكبر المعارك الحربية في العصور الوسطى التي حسمت مصير منطقة البلقان لعقود طويلة، إلى جانب أحداث سياسية وثقافية هامة في بقية دول العالم.

🕌 **أبرز أحداث العالم الإسلامي**

- ⚔️ **معركة كوسوفو الثانية (الحسم العثماني):**

في أكتوبر 1448م، التقى الجيش العثماني بقيادة السلطان **مراد الثاني** وابنه **محمد (الفاتح)** مع جيش التحالف الأوروبي (المجري والأفلاقي) بقيادة القائد الشهير **جون هونيادي** في "معركة كوسوفو الثانية". انتهت المعركة بانتصار عثماني ساحق دمر قوى المجر

الحليفة، وقضى تماماً على أي أمل أوروبي في استعادة البلقان أو إنقاذ القسطنطينية المحاصرة بالمد الإسلامي.

- 🛡️ **حصار كروية الأول (الصراع الألباني):**

قاد السلطان مراد الثاني بنفسه حملة عسكرية ضخمة لمحاصرة قلعة "كروية" المعقل الحصين للقائد الألباني المتمرد **إسكندر بك**. ورغم القصف المدفعي العثماني العنيف، صمدت القلعة نتيجة وعورة الجبال والدفاع المستميت، واضطر العثمانيون لرفع الحصار مؤقتاً مع حلول الشتاء للتفرغ لمعركة كوسوفو.

🌍 أبرز أحداث العالم

- 👑 **اعتلاء قسطنطين الحادي عشر عرش بيزنطة:**

بعد وفاة الإمبراطور يوحنا الثامن، تولى شقيقه **قسطنطين الحادي عشر باليولوج** عرش الإمبراطورية البيزنطية المتهالكة. ليكون هذا الإمبراطور هو "الآخر" في تاريخ الإمبراطورية البيزنطية، حيث سقطت القسطنطينية في عهده بعد سنوات قليلة (عام 1453م) على يد محمد الفاتح.

- 📜 **الوفاق البابوي (اتفاقية فيينا):**

وُقعت اتفاقية هامة بين الإمبراطور الروحي المقدس فرديناند الثالث والبابا نيقولا الخامس أُطلق عليها "كونكوردا فيينا". نظمت هذه الاتفاقية العلاقة السياسية والدينية بين الإمبراطورية الألمانية والكنيسة الكاثوليكية، وأعادت النفوذ البابوي الكامل على التعيينات

الكنسية في ألمانيا.

- 🏰 **تأسيس جامعة غلاسكو وبناء القلاع في السويد:**

شهدت أوروبا تحركات ثقافية وعمرانية؛ حيث بدأت الترتيبات لتأسيس جامعة غلاسكو العريقة في إسكتلندا، في حين شهدت الممالك الإسكندنافية (الدنمارك والسويد) صراعات سياسية أدت إلى اختيار "كارل الثامن" ملكاً على السويد، محاولاً تفكيك اتحاد كالمار.

- ⛵ **تطور السفن البرتغالية:**

واصل الأمير "هنري الملاح" دعم الابتكارات البحرية في البرتغال، وتم في هذا العام بناء قوارب وسفن "كارافيل" أكثر متانة وقدرة على مواجهة أمواج المحيط الأطلسي العاتية، مما سرّع وتيرة اكتشاف السواحل الأفريقية الجنوبية.

- 1449 ميلادي:

كان عام **1449 ميلادي** (الموافق لمنتصف القرن التاسع الهجري) عاماً حافلاً بالتحولات السياسية والعسكرية الكبرى، لعل أبرزها في الشرق الأقصى حيث تعرضت الإمبراطورية الصينية لإحدى أكبر الهزائم في تاريخها، بينما شهد العالم الإسلامي وأوروبا تغيرات في هرم السلطة.

🕌 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 👑 **مقتل ألوغ بك واضطراب الدولة التيمورية:**

شهد هذا العام نهاية مأساوية للعالم والفلكي الشهير السلطان **ألوغ بك** حاكم الدولة التيمورية (في سمرقند وبلاد ما وراء النهر)، حيث اغتيل بتحريض من ابنه "عبد اللطيف" الذي انقلب عليه طمعاً في السلطة. أدى هذا الحادث إلى دخول الدولة التيمورية في سلسلة من الحروب الأهلية والاضطرابات التي أضعفتها بشدة.

- 🛡️ **قسطنطين الحادي عشر يرسل سفارة للعثمانيين:**

بعد توليه عرش الإمبراطورية البيزنطية مطلع هذا العام، أرسل الإمبراطور **قسطنطين الحادي عشر** سفارة ودية إلى السلطان العثماني **مراد الثاني** لطلب تجديد الهدنة وضمان السلام، في محاولة يائسة لتأخير أي هجوم عثماني محتمل على العاصمة البيزنطية المحاصرة بحراً وبراً.

🌍 أبرز أحداث العالم

- 🏯 **أزمة تومو وهزيمة الصين التاريخية (تمهيد لإعادة بناء السور):**

في واحد من أبرز أحداث التاريخ الصيني، قاد إمبراطور سلالة مينغ "تشينغ توني" حملة عسكرية ضد مغول الأويرات، لكن الجيش

الصيني تعرض لهزيمة ساحقة في **معركة تومو**، وأُسير الإمبراطور الصيني نفسه على يد القائد المغولي "إيسن تايسي". أحدثت هذه الصدمة رعباً في الصين، ودفعتهم لاحقاً إلى تعزيز وتحصين **سور الصين العظيم** بشكل غير مسبوق ليكون بالحجم والشكل الحجري الذي نراه اليوم.

- 👑 **تتويج قسطنطين الحادي عشر (آخر أباطرة بيزنطة):**

في يناير 1449م، تم تتويج **قسطنطين الحادي عشر** إمبراطوراً لبيزنطة في مدينة المورة (اليونان) قبل أن ينتقل إلى القسطنطينية. لم يكن يعلم أنه سيكون الإمبراطور الأخير الذي يشهد سقوط هذه الإمبراطورية العريقة بعد 4 سنوات فقط.

- 📜 **تأسيس جامعة لوفان (كلية الفنون) في بلجيكا:**

توسعت الحركة التعليمية في أوروبا الشمالية؛ حيث حظيت جامعة لوفان (واحدة من أقدم الجامعات الكاثوليكية في أوروبا) بتوسعات واعترافات جديدة ساهمت في جعلها مركزاً فكرياً بارزاً خلال عصر النهضة.

- ⛵ **تمدد الملاحة البرتغالية في الأطلسي:**

أصدر الملك البرتغالي "أفونسو الخامس" مراسيم جديدة تمنح عمه الأمير **هنري الملاح** احتكاراً كاملاً للتجارة والملاحة في الجزر المكتشفة حديثاً في المحيط الأطلسي وسواحل أفريقيا الغربية، مما شجع على زيادة وتيرة الرحلات الاستكشافية.

- **1450 ميلادي:**

كان عام **1450 ميلادي** (الموافق لمنتصف القرن التاسع الهجري) عاماً مفصلياً بامتياز، حيث يعتبره الكثير من المؤرخين **نهاية العصور الوسطى وبداية العصر الحديث**، نظراً للابتكارات التكنولوجية والتحولات السياسية والاقتصادية الشاملة التي شهدها العالم.

🕌 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- 🏰 **بناء قلعة "روملي حصار" والتمهيد لفتح القسطنطينية:**

أواخر هذا العام، بدأ السلطان العثماني الشاب **محمد الثاني (الفاتح)** بالتخطيط الجدي لفتح القسطنطينية بعد استقرار الأوضاع له. بدأ في إرسال المهندسين لتحديد المواقع لبناء حصن "روملي حصار" العظيم على مضيق البوسفور، وذلك لقطع إمدادات ومساعدات القارات الأوروبية عن العاصمة البيزنطية.

- 👑 **استقرار دولة المماليك وازدهار التجارة:**

في مصر والشام، استمر عهد السلطان المملوكي **الظاهر جقمق** الذي تميز بحماية السواحل الإسلامية من القرصنة الصليبية، وتنشيط حركة التجارة العالمية بين الشرق والغرب عبر الأراضي المصرية، مما جعل القاهرة واحداً من أغنى مراكز العالم إبان تلك الفترة.

- 🎨 **ازدهار الحضارة الإسلامية في الهند (سلطنة دلهي):**

شهدت شبه القارة الهندية صعود "سلالة اللودهي" الإسلامية التي أسست مرحلة جديدة من العمارة والازدهار الاقتصادي والثقافي في شمال الهند، ودمج الثقافة الفارسية بالهندية.

🌍 أبرز أحداث العالم

- 📜 **ثورة غوتنبرغ وطباعة أول كتاب (أهم حدث في الألفية):**

أتمّ المخترع الألماني **يوهانس غوتنبرغ** تطوير آلة الطباعة ذات الحروف المعدنية المتحركة بشكل كامل في مدينة ماينتس، وبدأ في هذا العام مشروع طباعة "إنجيل غوتنبرغ". هذا الاختراع أحدث ثورة معرفية كبرى، حيث سمح بإنتاج الكتب بكميات هائلة وسرعة فائقة، ممانهى عصر احتكار المعرفة ومهد لعصر النهضة الأوروبية والتنوير.

- ⚔️ **نهاية حرب المائة عام تقريباً (معركة فورمينيه):**

حققت القوات الفرنسية انتصاراً ساحقاً على الجيش الإنجليزي في **معركة فورمينيه**، وذلك بفضل الاستخدام المتطور والفعال للمدفعية والبارود. أدت هذه المعركة إلى طرد الإنجليز من معظم أراضي شمال فرنسا (نورماندي)، ولم يتبقَ لهم سوى مدينة كاليه، مما مهد للنهاية الفعلية لحرب المائة عام التاريخية.

- 🛡️ **تمرد جاك كيد في إنجلترا:**

شهدت إنجلترا ثورة شعبية عارمة قادها رجل يُدعى **جاك كيد** ضد الفساد الحكومي والضرائب الباهظة وضياع الأراضي الفرنسية. نجح الثوار في دخول لندن لفترة وجيزة قبل أن يتم إخماد الثورة ومقتل قائدها، مما زاد من ضعف وهشاشة حكم الملك هنري السادس وتمهيد الطريق لـ "حرب الوردتين".

- ⛰️ **تأسيس مدينة "ماتشو بيتشو" (حضارة الإنكا):**

في قارة أمريكا الجنوبية، وتحديداً في جبال الأنديز (بيرو الحالية)، بدأ شعب الإنكا بقيادة الإمبراطور **باتشاكوتي** في بناء المدينة السحابية الأسطورية **ماتشو بيتشو**. بُنيت المدينة بهندسة معمارية وفلكية مذهلة دون استخدام أدوات حديدية أو عجلة، ولا تزال عجيبة من عجائب الدنيا حتى يومنا هذا.

- 👑 **صعود عائلة سفورزا في ميلان:**

نجح القائد العسكري **فرانسيسكو سفورزا** في فرض سيطرته على مدينة ميلان الإيطالية وتنصيب نفسه دوقاً عليها، لينهي عهد الجمهورية المؤقتة ويبدأ عصر عائلة سفورزا التي أصبحت من أكبر رعاة الفن والعلماء (مثل ليوناردو دا فينشي) في عصر النهضة.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1431-1440 ميلادي

https://archive.org/details/1431-1440-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1451-1460 ميلادي

https://archive.org/details/1451-1460-AD-world-history

المصادر:
مصادر متعددة